Document: WGG 2016/4/INF.1
Date: 11 February 2016
Distribution: Public
Original: English

**A**

الاستثمار في السكان الريفيين

# موجز لمداولات الاجتماع الرابع لمجموعة العمل المعنية بالتسيير في الصندوق

**مذكرة إلى السادة المحافظين**

الأشخاص المرجعيون

الأسئلة التقنية

**رشيد برتيف**
سكرتير الصندوق
رقم الهاتف: 2254 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: r.pertev@ifad.org

نشر الوثائق

**Alessandra Zusi Bergés**
القائمة بأعمال مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: 2092 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

مجموعة العمل المعنية بالتسيير في الصندوق– الاجتماع الرابع
روما، 20 يناير/كانون الثاني 2016

**للعلم**

# موجز لمداولات الاجتماع الرابع لمجموعة العمل المعنية بالتسيير في الصندوق

1- انعقد الاجتماع الرابع لمجموعة العمل المعنية بالتسيير في الصندوق يوم 20 يناير/كانون الثاني 2016 في مقر الصندوق. وشارك في الاجتماع أعضاء المجموعة من أنغولا، والأرجنتين، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، والدانمرك، وإندونسيا، وإيطاليا، وباكستان، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية. كما حضر الاجتماع أيضا بصفة مراقب ممثلون عن البرازيل، وكندا، والصين، والجمهورية الدومينيكية، وفرنسا، والنرويج، وجنوب أفريقيا، وإسبانيا، والسودان، وسويسرا، واليمن.

## ألف – افتتاح الاجتماع

2- قبل المضي في أعمال الدورة، أعلم رئيس مجموعة العمل، سعادة السيد Claudio Rozencwaig من الأرجنتين، المشاركين في الاجتماع بوفاة نائب رئيس المجموعة السيد Tazwin Hanif من إندونسيا مؤخرا. وعبّر عن حزنه العميق لهذا الخبر المؤسف للغاية، وطلب من وفد إندونسيا الحاضر في الاجتماع نقل التعازي الحارة لرئيس مجموعة العمل وإدارة الصندوق وأعضاء المجموعة لأسرة الفقيد.

3- ووفر رئيس اللجنة استعراضا للإطار الزمني المتوقع لمجموعة العمل الوارد في خطة عملها[1]. كما أعلم المشاركين أيضا باستلام مسودة التقرير الذي أعده الخبير الاستشاري الدولي المعني بشؤون التسيير السيد Emmanuel Maurice، والذي سيتاح بعد وقت قصير باللغة الإنكليزية أولا، ليعرض بعد ذلك باللغات الأربع الرسمية للصندوق بتاريخ 2 فبراير/شباط كوثيقة مقيدة متاحة فقط لأعضاء المجموعة، كما سيتيح لهم إمكانية الإدلاء بتعليقاتهم عليها ضمن الإطار الزمني المحدد بأسبوعين.

4- وتشاطر سكرتير الصندوق مع المشاركين في الاجتماع موجزا عن الاجتماع الرسمي الثالث لمجموعة العمل، علاوة على بعض المعلومات الخاصة بالإطار الزمني المنقح للمخرجات المتوقعة من الخبير الاستشاري.

## باء – اعتماد جدول الأعمال

5- اعتُمد جدول أعمال الاجتماع دون أي تعديل.

## جيم – استعراض عملية تجديد موارد الصندوق

6- لخص الخبير الاستشاري الدولي المعني بشؤون التسيير بعض القضايا البارزة في عملية تجديد الموارد والتبعات المحتملة لتمديد دورات تجديد الموارد، كما تم عرضه في اجتماع ديسمبر/كانون الأول الماضي. كذلك تم تشاطر بعض المعلومات عن المناقشات والقرارات المتعلقة بتجديدات الموارد في المؤسسات الدولية الأخرى.

7- وأكد السيد Maurice على أن تمديد دورات تجديد الموارد قد يؤدي إلى آثار إيجابية أو سلبية أو قد يكون له آثار حيادية على مستوى التجديدات وكفاية التمويل وفعالية وتكاليف عملية التجديد، وانخرط في حوار مع

[1] WGG 2015/3/L.2/Rev.1.

أعضاء المجموعة. وأكد على أنه، وفي حال تقليص عدد اجتماعات هيئة المشاورات من أربعة إلى ثلاثة اجتماعات في دورة تجديد مدتها أربع سنوات، فإن ذلك سيؤدي إلى بعض الوفورات في التكاليف، وإن كانت محدودة. وأكد مرة أخرى على ضرورة النظر في هذه القضية ضمن الإصلاح الأوسع لعملية المشاورات بأسرها. واقترح النظر في تمديد دورات تجديد موارد الصندوق بالتنسيق مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى التي يمكن المقارنة معها مثل صندوق التنمية الأفريقي والمؤسسة الدولية للتنمية.

8- وأطلع مدير مكتب الشراكات وتعبئة الموارد المجتمعين على التعاون القائم مع مؤسسات مالية دولية أخرى حول المسائل ذات الصلة بالتجديد. وبهذا الصدد فإن الأمثلة التي أوردها الخبير الاستشاري عن صندوق التنمية الآسيوي وصندوق التنمية الأوروبي بالنسبة لدورات تجديد مدتها أربع سنوات قد لا تكون مقارنات ملائمة تماما نظرا للطبيعة الفريدة لهاتين المؤسستين. ووافق على أن جعل دورة التجديد لمدة أربع سنوات قد تؤدي إلى وفورات محدودة في التكاليف فقط، وأكد على أنه يمكن ربما تحقيق نفس النتيجة من خلال تنظيم اجتماعات أقل خلال مشاورات تجديد الموارد. وبغض النظر عن الرأي القائل بصعوبة التنبؤ بآثار دورة أطول لتجديد الموارد، أوجز قائلا بأن شواغل الإدارة تتلخص في إمكانية تقلص الحوار مع الدول الأعضاء ومخاطر فك الارتباط بين عملية تجديد الموارد في الصندوق مع مؤسستين ماليتين دوليتين مشابهتين، وأوصى بما يلي:

(1) النظر في أي تمديد لدورة التجديد ضمن سياق الإصلاح الأوسع لإدراج موضوع تنسيق تمديد فترات تجديد الموارد مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى، مع قيام المؤسسة الدولية للتنمية ربما بقيادة هذه العملية؛

(2) تركيز تجديدات الموارد على عدد محدود من القضايا الاستراتيجية.

9- ومن بعض الآراء الأخرى التي عبر عنها أعضاء مجموعة العمل ما يرد ذكره موجزا فيما يلي:

- في حين دعم بعض الأعضاء مسألة تمديد دورة التجديد إلى أربع سنوات، فقد أثار بعضهم الآخر الشواغل بشأن الأثر السلبي المحتمل لدورة تجديد موارد أطول على مستوى المساهمات، وخاصة في ضوء التحديات الحالية التي تواجه الوصول إلى الهدف الموضوع للتجديد العاشر للموارد.
- علاوة على ذلك، واستجابة لمقترح من عضو من أعضاء اللجنة لتمديد دورة تجديد الموارد على أساس تجريبي لمدة أربع سنوات والعودة إلى دورة مدتها ثلاث سنوات إذا اقتضى الأمر، فقد نصح الخبير الاستشاري تجنب هذا الخيار بشدة للصعوبات التي تنطوي عليها العملية.
- واقترح بعض الأعضاء الآخرين النظر في قضايا تجديد الموارد ضمن "حزمة" يشكل فيها طول دورة تجديد الموارد عنصرا واحدا فقط. وبالتالي فإن المناقشات يجب أيضا أن تنظر في فعالية وكفاءة عملية تجديد الموارد. ومع الإشادة بإدارة الصندوق على التقدم الجيد المحرز وخاصة فيما يتعلق بعمليتي تجديد موارد الأخيرتين، فقد اقترح أنه ما زال هنالك هامش لإدخال التحسينات، وخاصة فيما يتعلق بالحاجة إلى حصول الدول الأعضاء على صورة أوضح للنواتج النهائية لعمليات تجديد الموارد.
- قوبل مظهر توفير التكاليف في حال اتباع دورة أطول لتجديد الموارد بالترحيب، على الرغم من الاعتراف بأن هذا التوفير قد يكون محدودا.

- وفيما يتعلق بمخاوف الإدارة من إمكانية تقلص فرص الحوار، اقترح أعضاء المجموعة الاستخدام المحسن لمجلس المحافظين كمنبر للتشاور.
- كذلك تم التعبير عن الرأي القائل بأنه يتوجب على إدارة الصندوق أن تفتح حوارا صريحا ومفتوحا مع كل دولة عضو، علاوة على الوكالتين الشقيقتين الأخرتين، حول النتائج المحتملة لدورة أطول لتجديد الموارد. وفيما يتعلق باقتراح التنسيق والمواءمة مع المؤسسات الدولية المالية الأخرى وفتح حوار معها حول هذا الموضوع، فقد أشار أحد الأعضاء إلى أن مجموعات العمل الشبيهة المعنية بالتسيير في هذه المؤسسات قد أنهت بالفعل مهامها، وأن فترات تجديد الموارد فيها على وشك أن تبدأ، وبالتالي فإنه من غير المحتمل إعادة إنشاء مثل مجموعات العمل هذه إلا ربما بعد انتهاء التجديد. وكذلك فقد تم التعبير عن رأي مفاده أنه ربما قد يحظى الصندوق بفرصة الاضطلاع بدور القيادة في هذا الموضوع، وأن يميز نفسه عن المؤسسات الأخرى، وخاصة المؤسسات المالية الدولية الكبرى.

10- وفي الختام، تقرر أن يتم إدراج بعض هذه الأسئلة كملحق بمسودة الخبير الاستشاري المتوقع عرضه لاحقا، بحيث يمكن لأعضاء المجموعة الإدلاء بوجهات نظرهم حول التمديد المحتمل لدورات تجديد الموارد، مع أية تعليقات مما يودون الإدلاء به على مسودة التقرير نفسها.